المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
4 July. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

كاميرات عمرها سبعون عاماً يحتفظ بها أحد الهواة

□ بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

منذ صباه بدأت عنده هواية لا تشبه غيرها من الهوايات، نابعة من حبه للفن وتعلقه به، ولم يجد فرصة لاثبات قدرته في هذا المجال فعبر عنها بجمع الكاميرات السينمائية القديمة، اعتمد على نفسه بجمعها واقتنائها حتى اصبحت لديه مجموعة كبيرة من العارضات السينمائية التي يعود تاريخ صنعها الى عام ١٩٣٠. التقيت به في احد المهرجانات وكان قد عرض بعضاً من مقتنياته في معرض نظم بالمناسبة. حدثني فاضل خلف سلطان عن هواياته قائلاً: جمعت هذه الكاميرات والتي هي من مختلف المناشئ والموديلات شعوراً مني بالمسؤولية للحفاظ عليها من التلف والاندثار خاصة ان اصحابها جميعاً ماتوا امثال ابراهيم محمد صالح وصالح الشيخلي صاحبي مكاتب افلام سينمائية منذ الاربعينيات. وعن الكاميرات التي يحتفظ بها قال: الكاميرات التي لدي لا تقدر بثمن فهي تعتبر من الانتيكات القديمة التي يرجع تاريخ صنعها الى سبعين عاماً فأول كاميرا دخلت العراق في عام ١٩٣٠ ما يدلل على تاريخ السينما العراقية، وان العراق من صناع السينما العربية في وقت كانت دول عربية متقدمة تحلم في ان تصنع فيلماً واحداً.

عندما اجلس امام هذه الكاميرات واتأملها تذكرني بالعصر الذهبي للسينما العراقية، ويحزنني جدا ما الت اليه الآن، فليست هنالك سينمات في بغداد تعرض الافلام كما كانت سابقاً،واضاف: ان هذه المقتنيات لو عرضت بشكل جميل وصحيح بأمكانها أن تعكس حضارة وتاريخ العراق في مجال الفن ولكن دائما هنالك اهمال من قبل الدولة في هذا المجال ما ادى بالكثير من الهواة الى السفر خارج العراق لعرض مقتنياتهم في البلدان التي يزورونها، وتمنى فاضل ان يعرض مقتنياته في معرض دائم ولكن كما قال تنقصني الموافقات التي يجب استحصالها من الدولة.

وعن اهم الكاميرات التي يحتفظ بها قال: كاميرا للزعيم عبد الكريم قاسم تعود لاربعينيات القرن الماضي وعارضة سينمائية ناطقة تعمل على الكاربون موديل ١٩٤٠، واغلب هذه الكاميرات صالحة للعمل،ولم يكتف فاضل باقتنائه عارضات السينما فقط وانما احتفظ ايضا ببطاقات الدخول للسينما منذ الخمسينيات وبصور الفنانات امثال زهور حسين وعفيفة اسكندر وبصور السينمات العراقية منذ الخمسينيات ولحد الان.

تلقّت الممثلة الأميركيّة ليندساي لوهان مفاجأة في عيد ميلادها الـ٢٤ ولكنّها لم تكن سارّة، حيث أنّ فتاة تعمل نادلة في الملهى الليلي حيث كانت تحتفل بعيدها، قامت بلكمها على وجهها. والسبب أنّ النادلة كانت على علاقة بدوغ رينهاردت الشاب الذي كان يرافق لوهان في الحفلة، ولم يشأ دوغ أنْ يتدخل في الأمر بل هرب إلى الجهة الأخرى من الملهى، فيما هربت ليندساي إلى خارج الملهى.

عادل حسين

الصحافة آخر من يعلم

يعتقد الناس بأن الصحافة جهاز رقابة يتابع انشطة الحكومة، ولكن. صدق او لا تصدق ان معظم مؤسسات الدولة والأحزاب والكتل السياسية تستنفر حين يدلي موظف او احد اعضاء الحزب بمعلومات لا توافق أهواءها.

بحكم القانون لا يستطيع الصحفي ان ينشر معلومات لا ترضى عنها المؤسسات او الاحزاب، حتى ان الصحافة اخذت تعتمد في نشر اخبارها على مصدر تلحقه بعبارة (رفض ذكر اسمه)، وعلى الصحفي حين يستخدم المعلومات ان يخفي نصفها حتى لا يتعرض الى مسائلة القانون، ولا يتعرض المصدر لغضب اصحاب القرار.

صدق او لا تصدق لا يستطيع الصحفي مهما علت درجاته ان يدخل قاعة اجتماعات مجلس النواب او احدى غرف اجتماعات الكتل السياسية.

والمكان الوحيد الذي يجوز للصحفي ان يطل منه على اعمال المجلس هو قاعة وضعت فيها شاشات تلفاز يتفرج من خلالها رجال الاعلام على ما يجري داخل القاعة.

وأقصى ما يحصل علية الصحفي بيان او تصريح مقتضب يقول (اجتمعت الكتلة الفلانية، وطرحت المسالة الفلانية، وحضرها المسؤول المختص) وكان الله عالما بالاسرار.

والسبيل الوحيد الى ان يتصل الصحفي بأحد المسؤولين هو ان يسترضي مكتبة الإعلامي ويحلف أغلظ الإيمان بأنه لن يحرج السيد المسؤول بأسئلة مشاغبة.

تكفي هذه الامثلة لكي نسال بعدها، اليست المسافة واسعة جدا بين الصحافة ومؤسسات الدولة؟!

واذاكانت الصحافة حقا جهاز مراقبة كما اراد لها الدستور، فكيف تمنع من مراقبة مؤسسات يملكها الشعب الذي تعد الصحافة جزءا من سلطته؟!

كيف يعقل الانسان ان يمنع المالك – ممثلا في صحافته – من تقصي معلومات عن املاكه؟!

واذا كانت الصحافة حقا جهاز مراقبة، فما معنى تحديد اقامتها في قاعة مغلقة بعيدة عما يجري داخل اروقة وقاعات البرلمان والذي هو الاخر جهاز تابع لسلطة الشعب؟!

وباي حق يشكو بعض الساسة من ان الصحافة لاتقف على الحياد، ولم تقدم المعلومات الصحيحة للناس.

كيف بامكان الصحافة ان تقدم المعلومة وهي تجلس على قارعة الطريق؟!

اسئلة كثيرة بعضها موجه لمؤسسات الدولة وبعضها لمجلس النواب واكثرها للناس الذين يلومون الصحافة ويتهمونها بالتقصير، لا ينكر احد ان للصحافة هذه الايام ذنوبا، ولكن شماعتها مثقلة بحيث لا تتحمل ان يعلق عليها البعض ذنوباً هي بريئة منها.

صباح المدى

على الهاتف..

فيروز حاتم: أفضل تقديم البرامج على الادارة

■ آخر كتاب قرأته؟
– الجحيم المقدس لبرهان الشاوي.
■ اغنية تستمعين اليها دائماً؟
– (أحبك ليه ما ادري) لعبدالمجيد عبدالله.
■ آخر مشروع حياتي انجزته؟
– مشاركتي في الانتخابات.
■ أفضل قناة عراقية وعربية؟
– قناة الحرية وقناة الـ mbc٢.
■ أفضل فريق عالمي؟
– البرازيل.
■ أفضل برنامج تلفزيوني؟
– من سيربح المليون.
■ أفضل مذيعة محلياً وعربياً؟
– محلياً هدير هادي وعربياً زينة اليازجي.
■ صحيفة تتابعينها بأستمرار؟
– المدى.
■ ماذا تفضلين الادارة أم تقديم البرامج؟
– أفضل تقديم البرامج، فالادارة مسؤولية كبيرة.
■ أمنية تتمنين تحقيقها؟
– العثور على رفات شهداء الكرد الفيليين وان يعم السلام بلادي.
■ حكمة تؤمنين بها؟
– زكاة العلم انفاقه.
■ بماذا تبدأين يومك؟
– ابدأ بالبسملة وبعدها بجدول أعمالي المكتظ.
■ خبر يزعجك؟
– تزعجني أخبار الأيام الدامية.
■ خبر يفرحك؟
– تشكيل الحكومة بأسرع وقت.
■ ماذا كنت تفعلين قبل الاتصال بك؟
– أعد لبرنامجي (ونطقت شهرزاد)

■ عرضت على قاعة الغدير في السماوة مسرحية (الزلزال) من إخراج وتأليف الفنان عبد الكاظم حسوني وتمثيل عبد الكريم الناعم ومجيد حميد والصوت والمؤثرات الموسيقية الفنان خالد بركات والإنارة للفنان فيصل جابر وساعد في الإخراج والديكور الفنان رحيم الطائي.

■ توفي النحات اتحاد كريم (١٩٤٠ – ٢٠١٠) إثر إصابته بجلطة دماغية، هي الثالثة، ويعد كريم من أبرز نحاتي جيل الستينيات في العراق. بدأ الراحل عمله في مجال النحت منذ آخر ستينيات القرن الماضي، فبرز في الحياة الفنية العراقية من خلال أعمال تفرّدت بخصائصها الواضحة، وهي كما ميزته عن جيل أساتذته (محمد غني وإسماعيل فتاح وبقية نحاتي الجيل) ميزته أيضاً بين جيله، الذي كان معظمه من الرسامين. ونظر النقد الى تلك الأعمال في كونها تجمع بين الواقعية والحداثة في تمثل الأشكال وتمثيلها، مع ميل واضح الى السمات التجريدية على تلك الأشكال التي ركز فيها على الإنسان وكل ما هو إنساني البعد والوجود.

■ انجز المخرج هادي الادريسي فيلماً سينمائياً كتب السيناريو له المخرج ذاته وكان بعنوان (كي اكون حراً) وهو فيلم يعتمد على الدراما دانس ويتمحور حول شخصية وحيدة يجسدها الفنان عبد الله نديم وهذا الاسلوب يستخدم لاول مرة في العراق، وهذه الشخصية تمثل الانسان العراقي الذي يمثل الشعب والفكر والدين.

■ تقيم جمعية المصورين العراقيين معرضاً شاملاً يشارك فيه المصورون من مختلف محافظات العراق بخمس صور لكل واحد منهم بمناسبة عيد المصور العراقي في ٧/٢٥، وهناك عمليات فرز تقوم بها لجنة متكونة من سبعة اساتذة لاختيار الصور التي تشارك في المعرض،وهنالك جوائز للفائزين الثلاثة الجائزة الاولى مليون دينار والثانية ٧٥٠ الف دينار والثالثة ٥٠٠ الف دينار، كما أن هناك جوائز تقديرية قيمة الجائزة الواحدة ١٠٠ الف دينار. ومن المؤمل اقامة المعرض اما في متنزه الزوراء او في محافظة واسط.

■ نهاية ضوء، بداية لون عنوان العمل المسرحي الذي سيقدمه الفنان العراقي أحمد شرجي، في قاعة كلية الأداب والعلوم الانسانية في القنيطرة

■ انطلقت فعاليات المهرجان الفلكلوري الشعبي الأول الذي يقام في فندق المدينة السياحية في الحبانية في محافظة الأنبار، بمشاركة عدد من الفرق الشعبية التي توافدت من جميع المحافظات العراقية لعرض فعالياتها.

ورحب محافظ الأنبار قاسم محمد عبد بالفرق المشاركة وقال لـ"راديو سوا" إن هذا المهرجان يمثل الشعب العراقي الذي بلغ عمره ستة آلاف سنة، وهو دليل على أن العراق لا يمكن أن "يتفتت".

ووصفت المشاركة بتنظيم المهرجان من محافظة النجف زينب عباس الوضع في الأنبار بالآمن، قائلة إنها أول مرة تزور فيها محافظة الأنبار.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

إسبح مجانا في نيويورك

□ نيويورك

قررت السلطات المحلية في نيويورك فتح مسابح عامة مجاناً أمام الجمهور لمواجهة درجات الحرارة العالية والتي سجلت ٧٣ درجة مئوية، فتدفق الآلاف من سكان نيويورك على هذه المسابح..

وقال مسؤول بلدي إن أربعة وخمسين حوضا للسباحة فتحت أبوابها مجاناً أمام الجمهور بعد أن سجلت الحرارة درجات قياسية في مثل هذا الوقت من العام

نشر الخبر على موقع العربية النت.

المراهقون يشعرون بالوحدة أكثر من كبار السن

□ البرازيل

كشفت دراسة بريطانية لمعهد "مينتال هيلث فاونديشن" بأن المراهقين يشعرون بالوحدة أكثر من الناضجين وكبار السن وقالت الدراسة إن استطلاعا للرأي بين صفوف ألفين من المراهقين والبالغين ممن تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والثلاثين عاما أظهر بأن ستين بالمائة منهم يشعرون بوحدة قاتلة تجعلهم شبه مشلولين في الحياة. وأضافت الدراسة بأن استطلاعا آخر بين صفوف عدد ممائل ممن تتراوح أعمارهم بين الخامسة والأربعين والخامسة والخمسين عاما أظهر بأن نسبة ٣٥ بالمائة فقط من هذه الفئة من الناس يشعرون بالوحدة. وكشفت الدراسة البريطانية التي نشرها موقع "أوول" البرازيلي على الإنترنت بأن التكنولوجيا العصرية تعتبر من أهم أسباب الوحدة التي يشعر بها المراهقون. وأوضحت الدراسة بأنه على الرغم من التواصل على الكومبيتر ومواقع العلاقات الإجتماعية على الانترنت فان المراهقين يشعرون بالوحدة لأنهم يقومون بهذه الاتصالات ضمن غرفهم وهم وحيدون. وتابعت الدراسة تقول بأن التواصل مع الأهل والأصدقاء عبر البريد الإلكتروني بدلا من اللقاءات الشخصية تعتبر أيضا سببا في شعور المراهقين وحتى الناس الذين يبلغون من العمر مابين الخامسة والعشرين والرابعة والثلاثين بالوحدة. وأضافت الدراسة بأنه إن دل هذا على شيء فانما يدل على حلول الولع بتكنولوجيا الكومبيوتر محل العلاقات الإجتماعية والإندماج الاجتماعي.

نشر الخبر على موقع ال سي ان ان

وفاة الفنانة رباب متأثرة بنزيف في الدماغ

□ ابو ظبي

أعلنت عائلة الفنانة رباب المقيمة في الإمارات العربية المتحدة، صباح أمس السبت عن وفاتها رسمياً بعد أن قضت خمسة أيام من الصراع بين الحياة والموت، وتوفيت متأثرةً بالنزيف الداخلي بمنطقة "الدماغ" اثر ارتفاع في ضغط الدم.

هذا وقد بدأت الفنانة رباب مسيرتها الفنية بداية الثمانينيات وقدمت العديد من الاغنيات الناجحة التي دامت لفترات طويلة من الزمن ووصل صداها الي نفوس وقلوب العديد، وبرزت مع أغنية "اجرح" كما صدحت ووصلت عبر أغانيها "جيت أبارك" "جبرني الشوق" و"حاسب الوقت" و"إنت بديت" عبر مرور الزمن وعبر السنوات الطوال التي غنت فيها وتوقفت عن الغناء لفترات بقي صوتها بنفس الروعة وحنجرتها بنفس القوة بحيث لم يغير الزمن فيهما شيئا وبقيت أغانيها من انجح وأشهر الاغاني وبقي صوتها طربياً غنياً عن التعريف.وما يذكر ان الفنانة رباب عراقية الاصل وأول من غنت ضد الغزو الصدامي للكويت وتقيم في الامارات منذ الغزو ومنعت من دخول الكويت، وأوصت أن تدفن في الامارات.

نشر الخبر على موقع ايلاف

الشرطة تستجوب باريس هيلتون بعد مباراة في كأس العالم

□ جنوب افريقيا

اعتقلت نجمة هوليوود باريس هيلتون بعد مباراة في كأس العالم لكرة القدم يوم الجمعة لكن اطلق سراحها فيما بعد بدون توجيه اتهام.

وقال وكيل هيلتون "استجوبت الشرطة في جنوب افريقيا باريس هيلتون اليوم حول ادعاءات بتدخينها الماريوانا... وبالرغم من ذلك يمكنني تأكيد ان الحادث بأكمله كان سوء فهم... اسقطت القضية ضد باريس ولم يتم توجيه اي اتهامات."

واعتقلت هيلتون بعد مباراة البرازيل وهولندا في دور الثمانية. ووصلت هيلتون الى جلسة عقدتها محكمة خاصة في مدينة بورت اليزابيث بجنوب افريقيا وقد بدت متوترة.

وقال الادعاء فيما بعد انها يمكنها الذهاب. وقال للمحكمة "تم اسقاط التهم الموجهة اليها."

نشر الخبر على موقع رويترز.

كاريكاتير

بسام فرج